اسرائيل ، وبالذات في السنوات الأخيرة ، رغم تحسن الصادرات وبقاء المساعدات الخارجية على نفس معدلها السابق .

جنون ايجابي وآخر سلبي

ترافق جنون التضخم كمظهر سلبي مع مظهر ايجابي آخر ، هو تحسن مضطرد في الميزان التجاري كما يدلنا عليه الجدول التالي :

جدول بصادرات وواردات اسرائيل
لجميع انحاء العالم والنسبة بينهما (بملايين الدولارات)

السنة	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦[١٧]	١٩٧٧[١٨]
الصادرات	٢٠٣٩,٥٠٨	٢٢٠٢,٢١٥	٢٦٩٩,٢٨١	٣٤١٦,٤
الواردات	٤٢٨٣,٧١٤	٤٢٣٠,٢٦٢	٤٢١٢,٦٥٧	٤٩١٥,٢
نسبة الصادرات للواردات	٪٤٧,٦	٪٥٢,١	٪٦٤,١	٪٦٩,٥

جدول بصادرات وواردات اسرائيل والنسبة
بينهما لجميع انحاء العالم والمناطق المحتلة ١٩٦٧
(بملايين الدولارات)

السنة	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨
الصادرات	١٧٣٧,٣٨٤	١٨٣٤,٥٦٣	٢٣٠٦,٥٦٠[١٩]	٣٠٨٣,٢[٢١]	٣٧١٨,٢
الواردات	٤١٧٦,٥٤٣	٤١٠٨,٦٨٤	٤٠٦٨٥٨٧	٤٨٤٥,٢	٥٦١٩,٢
نسبة الصادرات للواردات	٪٤١,٦	٪٤٤,٧	٪٥٦,٧[٢٠]	٪٦٣,٦	٦٦,١[٢٢]

مقابل كل مئة دولار ، واردات اسرائيلية ، كانت تصدر اسرائيل سنة ١٩٧٤ ، ٤٧,٦ دولاراً . سنة ١٩٧٨ أرتفع الرقم الى حوالي ٧٢ دولاراً بفارق ٢٤,٤ دولاراً خلال خمسة أعوام .[٢٣] سنة ١٩٧٦ ، هبط رقم الواردات عما كان عليه سنة ١٩٧٥ بـ ١٨ مليون دولار ، لكن رقم الصادرات أرتفع خلال نفس العام بحوالي ٥٠٠ مليون دولار .

٥٠٠ مليون دولار زيادة في الصادرات خلال عام واحد . العجز سنة ١٩٧٦ كان ١٥١٣ مليون دولار ، ترى فيما لو حافظت زيادة الصادرات على الوتيرة نفسها ، ألا يعني هذا أن اسرائيل خلال ثلاثة أعوام ستكون في وضع متوازن : الصادرات تساوي الواردات ؟ اذا لقد كان من الضروري أن نتابع القراءة لما بعد ١٩٧٤ !

ثمة تساؤل ، ولكن ما زال هنالك عجز تجاري ، كلام صحيح ، ولكن الفجوة تضيق